طريقة تعليم الفريق

(team teaching)

عملية تعليمية يتعاون فيها ويشترك أكثر من معلم أو مدرب واحد. وقد يتعاون ثلاثة معلمين في شرح موضوع تعليمي .

ومن المعروف أن معلماً واحداً لا يستطيع أن يلبي حاجات المتعلمين أو يعطي متطلبات الموضوع الواحد حقه بكل تفاصيله أو جزيئاته لذا كانت الحاجة الى عملية تعليمية تعاونية.

ولتطبيق هذه الطريقة توجد بعض الإجراءات التي تسبق عملية التدريس والتي تمثل في مجملها المرحلة الأولى من مراحل تطبيق الطريقة وهي(التخطيط للتدريس بالفريق) وهي كالأتي:

١ -يحدد فريق المعلمين موضوع الدرس الذي سيقومون بشرحه للمتعلمين.
٢ -يحلل فريق المعلمين المحتوى تحليلا دقيقا.
٣ -يصوغ فريق المعلمين الأهداف المراد تحقيقها بصورة إجرائية.
٤ -يحدد فريق المعلمين طرق التدريس والأنشطة التعليمية المصاحبة للمحتوى التعليمي.
٥ -يجهز فريق المعلمين المواد والوسائل التعليمية المساعدة.
٦ -يقوم فريق المعلمين بتوزيع الأدوار فيما بينهم وفق قدراتهم ونمط الشخصية لدى كل منهم.
٧ -ينظم الفريق جدولا زمنيا محكما يتم في ضوئه توزيع الوقت على مختلف خطوات تنفيذ الدرس.
٨ -يحدد الفريق أساليب وأدوات التقويم المناسبة للتأكد من تحقيق الأهداف
٩ -يعقد الفريق اجتماعا مع المتعلمين يتم من خلالها توضيح فلسفة التدريس بالفريق وكيفية تنفيذه. وفيما يلي مخطط يوضح التخطيط للتدريس بالفريق

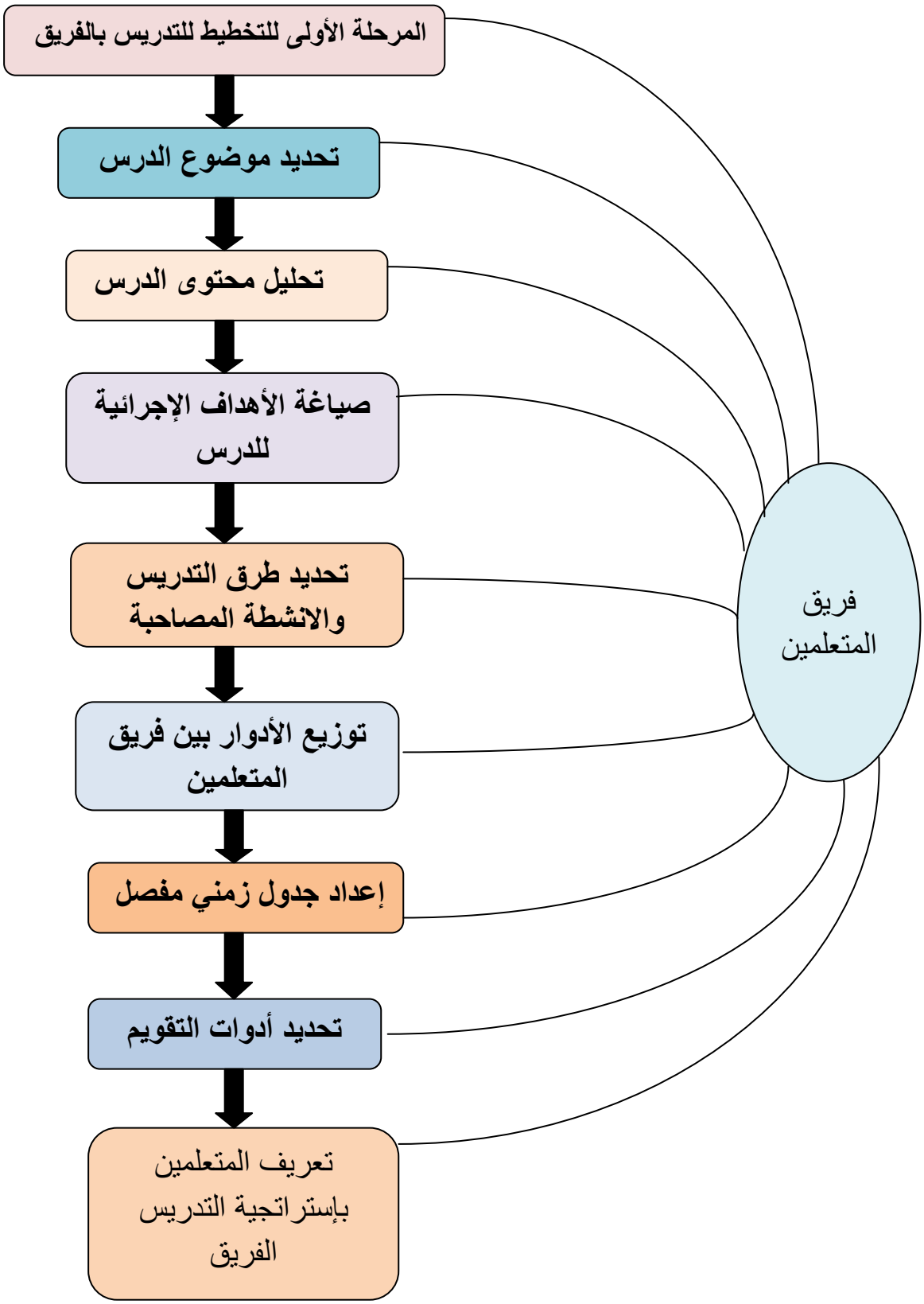

مخطط يوضح كيفية التخطيط للتدريس بالفريق

طريقة تنفيذ التدريس بالفريق

١ -يبدأ كل عضو في فريق التدريس بأداء المهام والمسؤوليات المحددة له التي تم الاتفاق عليها مسبقا.
٢ -يتبادل كل عضو بالفريق الدور مع زميله بالترتيب خلال شرح الدرس وبطريقة منظمة وبحسب الأسلوب المستخدم للتدريس بالفريق؛ فعلى سبيل المثال: قد يقوم المعلم الأول بالتمهيد للدرس،بينما يقوم الثاني بربط موضوع الدرس بالدرس السابق،ويقوم الثالث بعرض بعض التساؤلات على المتعلمين، ليكشف من خلاله عن أنماط الفهم الخطأ لديهم وهكذا.
٣ -يقوم أعضاء فريق التدريس بعملية التقويم الختامي للمتعلمين من خلال توجيه الأسئلة وتلقي الإجابات وتصويب الخطأ.
٤ -يتابع كل عضو من أعضاء الفريق التدريس المتعلمين أثناء أدائهم لهذه الأنشطة.

ومن فوائد هذا الأسلوب في التعليم

١ -إفادة التلاميذ من معلومات وخبرات و قدرات وطرائق تدريس مجموعة من المعلمين في موضوع واحد . ويزودهم هذا الأسلوب بفكرة عامة شاملة وواضحة عن الموضوع المطروح . وفي هذا اختصار لوقت التلاميذ ولجهود المعلمين مقارنة بالوقت والجهود التي يمكن ان يبذلها معلم واحد وهذا الالتقاء يؤدي إلى شحذ همم المعلمين للعطاء الأفضل وبالتالي تنوع المعلومات والأساليب اللغوية

٢ -اجتماع مجموعة من المعلمين لتناول موضوع واحد يساعد على تطوير أساليبهم وطرائقهم في التعليم .
٣ -تقسيم التلاميذ إلى مجموعات أثناء التطبيقات العملية يتيح الفرصة للمعلمين للأشراف المباشر على مجموعات قليلة منهم وشمولهم برعايتهم وتوجيهاتهم وقد يتناوب المعلمون في الأشراف على المجموعات أو يقومون به سوية.

مثال: في التربية الفنية نجد التلميذ الذي تنقصه الخبرة في إعداد مستلزمات اللوحة ويساعده المعلم على كيفية وضع الورقة في المكان المناسب ، وتحضير الألوان والفرش اللازمة. ويعرفه أخر على معرفة أسماء الألوان وكيفية مزجها ، واستخراج الألوان الثانوية من الألوان الرئيسية الثلاثة (الأزرق والأحمر والأصفر) ويرشده الثالث إلى بعض نظريات المنظور البسيطة وهكذا . نجد المعلمين في حركة دائمة بين صفوف التلاميذ لحين انتهاء الحصة ، وهم يقدمون المعلومات المفيدة والمشوقة لتلاميذهم.

هناك بعض الصعوبات التي تواجه تطبيق هذه الطريقة في التدريس

١ عدم توافر المباني المدرسية اللازمة بحيث تكون من المرونة كي تلائم توزيع التلاميذ في مجموعات كبيرة وصغيرة .

٢ ومن الصعوبات الأخرى مدى أمكانية تعاون المعلمين المكلفين في عرض الموضوع المطروح للشرح والمناقشة إذ قد يكون الموضوع ميدانا للصراع وطرح وجهات النظر الشخصية بدلا من الصراحة والموضوعية وبالنتيجة تفشل الطريقة .

٣ ومن النتائج السلبية لتطبيق هذه الطريقة في التعليم هو ضياع التلاميذ الذين يحتاجون رعاية خاصة كبطيء التعلم والذين يعانون من أمراض ومشكلات الكلام إذ قد يندمجون بين مجموعة كبيرة من التلاميذ فيصعب على المعلمين رعايتهم وتوجيههم

.